مصادر المعلومات الزراعية لأخصائيي محصول القمح فى مصر

عماد الحسينى على نجم[١], طه محمد على الفيشاوى[١] , سحر عبد الخالق محمد هيكل[٢]

١ - *معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.*

٢ - *كلية الزراعة، جامعة القاهرة.*

المستخلص

إستهدف البحث تحديد مصادر المعلومات الزراعية التى يستخدمها أخصائيي محصول القمح والأهمية النسبية لها، وتحديد العلاقة بين درجة إستخدامهم لمصادر المعلومات الزراعية وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة، وأيضا التعرف على المعوقات التى تواجه هؤلاء الأخصائيين فى حصولهم على المعلومات الزراعية المتعلقة بمحصول القمح من مصادرها المختلفة.

وقد أجري هذا البحث فى أكبر ثلاث محافظات من حيث عدد أخصائيي محصول القمح على مستوى التقسيمات الإدارية الثلاثة لمحافظات جمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦، فكانت الشرقية من الوجه البحرى، والمنيا من مصر الوسطى، وقنا من مصر العليا. وبلغت شاملة البحث ٨٢ أخصائي قمح موزعة كالتالى ٣٥، و٢٣، و٢٤ فى محافظات الشرقية والمنيا وقنا على التوالى. وجمعت البيانات خلال شهرى مايو ويونيه ٢٠٠٦ بإستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين تم إعدادها لتحقيق أهداف البحث، وبعد أن أجري عليها الإختبار المبدئى حتى صارت على النحو المطلوب. وإعتمد فى عرض وتحليل البيانات على العديد من الأدوات الإحصائية، وهى العرض الجدولى بالتكرار، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، والمتوسط المرجح، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون.

وكانت أبرز نتائج البحث على النحو التالى:

١- أن أكثر المصادر التى يستخدمها أخصائيي محصول القمح للحصول على المعلومات الزراعية المتعلقة بهذا المحصول، هى النشرات الإرشادية والتى تقدم المعلومات فى صورة مكتوبة، بينما كانت أقل المصادر إستخداماً، هى تجار الأسمدة والمبيدات والتى تقدم المعلومات فى صورة لفظية.

٢- توجد علاقة إرتباطية طردية بين عدد دورات التدريبية عن محصول القمح وبين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية الشفوية (لفظية)، والمكتوبة، والإلكترونية.

٣- توجد علاقة إرتباطية طردية بين درجة مناسبة الإمكانيات والتسهيلات فى مقر العمل وبين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية المكتوبة، والإلكترونية.

٤- توجد علاقة إرتباطية طردية بين درجة الرضا الوظيفي وبين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية الشفوية (لفظية)، والإلكترونية.

٥- توجد علاقة إرتباطية عكسية بين درجة مكانة مهنة الإرشاد بين المهن فى القرية وبين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية الشفوية (لفظية).

٦- تبين أن أكثر المعوقات التى تواجه أخصائيي محصول القمح فى حصولهم على المعلومات المتعلقة بهذا المحصول هى قلة عدد البرامج التليفزيونية(٧٦,٨٣%)، وعدم وجود مطبوعات لغالبية الدورات أو نسخ منها بالإدارات الزراعية(٧٤,٣٩%)، وعدم وجود حاسب آلى(٧٣,١٧%).

المقدمة والمشكلة البحثية

تعد المعلومات حاجة ومطلباً أساسياً فى حياة الإنسان، كما أنها مورداً اقتصادياً واستثمارياً وسلعة استراتيجية وخدمة وصناعة تؤثر فى الدخل القومى، فمما لا شك فيه أن المعلومات لا غنى للإنسان عنها منذ بدء تاريخ البشرية فى أى مجال من مجالات النشاط الإنسانى سواءاً أكان هذا المجال زراعياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو صناعياً أو تجارياً وغير ذلك من المجالات، حيث لم يعيش الإنسان يوماً ما بلا معلومات منذ أن وجد على ظهر الأرض. وتعتبر ثورة المعلومات والتكنولوجيا أو فيضان المعلومات أهم وأخطر ظاهرة فى نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادى والعشرون، ولذا يطلق على عصرنا الآن عصر المعلومات، وعلى الرغم من أننا نعيش الأن عصر المعلومات الذى يتميز بوجود فيض من المعلومات فى مجالات متعددة يتوفر فى العديد من المصادر المختلفة، إلا أن هناك مجتمعات متقدمة ومجتمعات أخرى متخلفة، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف هذه المجتمعات فى سرعة إستخدام وتطبيق وتبنى المعلومات الجديدة والأساليب التكنولوجية الحديثة فى مختلف المجالات، (نجم ، ٢٠٠٤: ٢).

ويؤكد " اثرتون" (١٩٩٦: ١-٢) أن معدلات النمو فى أى دولة تتوقف على مدى إفادتها من المعلومات والمعارف لا على قدرتها فقط على إنتاج المعارف الجديدة، فالمعلومات والمعارف متوافرة، ولكنها ينبغى أن تتاح لجميع الفئات، كما ينبغى توفير سبل إيصالها وتداولها، وواقع الأمر أن ما ينبغى القيام به لدفع عجلة التنمية فى كثير من الدول، هو تيسير الوصول إلى المعلومات وتداولها.

ويشير "حمدى" (١٩٧٩: ٢٤) إلى أن المعلومات هى الركيزة الأساسية فى مختلف مجالات النشاط الانسانى، ومورداً فعالاً لا ينضب بل أنه يشكل جزءاً من خطط وبرامج التنمية فى الدول التى تتطلع للحاق بركب التقدم. لذلك يرى "عمر وآخرون" (١٩٧٣: ١) أن توفر المعلومات الفنية والتكنولوجية عن بيئة الإنسان وعلاقاته المتشابكة بغيره ووصولها إلى مواقع الإنتاج بطريقة اقتصادية مع توفر رأس المال هما العنصرين الأساسيين للتنمية الإقتصادية والإجتماعية.

ويذكر "بدران، وحورية الخطيب" (١٩٩٦: ١) أن نتائج البحث العلمي وما يستتبعها من أفكار تكنولوجية صالحة للتطبيق تصبح غير ذات قيمة في برامج التنمية إذا لم تنقل إلى مواقع الإنتاج بعد

ترجمتها إلى سلوك اقتصادي كفء من خلال إكتساب الأفراد لمعلومات تساعدهم في توجيه نشاطهم الاقتصادي خاصة في المجال الزراعي.

كما يعتبر "عفيفى" (١٩٩٦: ١٢) أن إمتلاك المعلومات وحسن إستخدامها مفتاح التنمية، وحجر الزواية فى الإدارة الحديثة، حيث أصبح من الضرورى للإدارة الناجحة فى أى موقع إنتاجى أو خدمى أن تكون على دراية تامة بكافة المعلومات الحديثة المتصلة بمجال عملها والمجالات المؤثرة فيه، وأن تفهم أبعاد وأثار هذه المعلومات على تطوير العملية الإنتاجية.

ويوضح " نجم" (٢٠٠٤: ١٠) أنه لا يختلف أحد على أن المعلومات هى أساس أى تقدم حدث ويحدث فى جميع المجالات فى البلاد المتقدمة، وهى وسيلة البلاد المتخلفة والنامية التى يجب الاهتمام بها والتركيز عليها والعمل بشكل ضرورى على توفيرها بأكثر من صورة ومن خلال أكثر من مصدر. ويشير "الطنوبى" (١٩٩٥: ٢١٠) إلى أن التنمية الزراعية وتحديث أساليبها تعتمد على كفاءة المصادر التى يستقى الزراع والمرأة الريفية والشباب الريفي معلوماتهم ومعارفهم فى نقل وتوصيل تلك المعلومات والمعارف بالطريقة والأسلوب المناسب لقدرات وإمكانيات الزراع المادية والمعنوية، فالإنسان يستخدم معلوماته ومعرفته من مصادر متنوعة فى تفاعله الإجتماعى بالبيئة المحيطة به.

ويتطلب نجاح برامج التنمية تخطى الفجوة التى تفصل بين إكتشاف المعلومات عن الأنشطة الاقتصادية المختلفة وبين إنتشارها وتطبيقها فى مواقع الإنتاج، وإذا لم تنشر نتائج البحوث والمعلومات ويتم تطبيقها على أوسع نطاق، فلا تعتبر هذه البحوث وما ينفق عليها إستثماراً حقيقياً، (نجم،٢٠٠٤: ٢). وفى ضوء ثورة المعلومات والأفكار وحدوث إزدهار فى التسهيلات والوسائل التكنولوجيا التى يشهدها العالم الآن ، ولم يشهد مثلها فى أى فترة سابقة من تاريخه، تتعاظم أهمية المؤسسات التعليمية حيث يفترض أن تقوم كل مؤسسة بمهمة نقل هذه المعلومات والأفكار والتكنولوجيا إلى جمهورها المستفيد منها، كما يفترض فى هذه المؤسسات أن تصعد سلم الرقى لتصل إلى درجة من الإرتفاع والرفعة تعادل الدرجة التى صعدت إليها المعرفة وخطى إليها الفكر التكنولوجى، وهذا يعنى أن الإرشاد الزراعى كمؤسسة تعليمية منتشرة بالريف تقع على عاتقه مهمة نقل الإنتاج البحثى والعلمى وما يحتويه من أفكار صالحة للتطبيق إلى البيئة وتنميتها ودفعها إلى تغير يستهدف مواكبة هذا العصر وما تتميز به من موجات تحديث وتجديد، (أبو السعود، ١٩٨٨: ٢).

وينظر إلى الإرشاد الزراعى على أنه حلقة وصل بين الجهات البحثية (مصادر المعلومات) وبين المزارعين، وأن الإرشاد ليس معنياً بتوليد المعلومات البحثية ولكنه يأخذ هذه المعلومات ويجعلها متاحة للمزارعين، وبناءاً على ذلك فإن الإرشاد هو العملية التى بواسطتها تصل المعلومات البحثية فى صورة ما بطرق متنوعة إلى الزراع، (نجم،٢٠٠٤: ٣).

وفى هذا الخصوص يبين كلا من " لنكستر وستان "(١٩٩٠: ٣٧٣) أنه لكى يتحقق جوهر الإرشاد الزراعى والمتمثل فى كونه نشاط يقوم على نشر المعلومات الزراعية الملائمة لابد أن تكون إدارات الإرشاد والمرشدين الزراعيين على صلة وثيقة بمصادر المعلومات والخبرات الملائمة، كما يجب أن تتحكم فى تدفق المعلومات إلى المجتمع الزراعى.

وتذكر "شاهيناز طلعت" (١٩٩٥: ٥٢) أن المصدر هو منشئ الرسالة، ويرى "العادلي" (١٩٧١: ٨٥) أنه مصدر الرسالة ومرسلها. وعرف"روجرز" (١٩٦٢: ١٢٥) المصدر على أنه الشخص أو المؤسسة التي تنشئ الفكرة الجديدة المراد توصيلها إلى شخص أو مجموعة أشخاص آخرين . وتوضح "جيهان رشتى" (١٩٩٦: ٥٠٣) أن المصدر قد يكون الفرد (شخص أو مؤسسة إعلامية) ينقل الرسالة بقصد أو بدون قصد لفرد واحد أو أكثر. وعرف "عمر وآخرون" (١٩٧٣: ٦٦) مصدر الإتصال بأنه " الشخص القائم بالإتصال سواء كان مرشداً زراعياً أو مذيعاً. كما يرى كل من "عبد الغفار" (١٩٧٥: ٢٣٦) ، و"سويلم" (١٩٩٧: ٤٨) أن المصدر هو الشخص الواعي علمياً واجتماعياً والقادر على تغيير سلوك الغير متحملاً مسئولية هذا التغيير أمام المجتمع.

ويشير "شاكر" (٢٠٠٠: ١٠) إلى أن المصدر فى عملية الاتصال هو شخص او أكثر يريد أن يؤثر فى الآخرين بشكل معين أو فى إتجاه معين وهذا التأثير المرغوب قد يقصد به تعديل معلومات الآخرين أو اتجاهاتهم النفسية أو مستوى أدائهم التنفيذى، وإستمالتهم نحو إتخاذ قرار بوضع فكرة موضوع التنفيذ . ويبين " نجم" (٢٠٠٤: ٤٤) أن المصدر هو المؤسسة أو الشخص الذى يقوم بإنشاء أو نقل الرسالة المراد توصيلها إلى المستهدفين منها .

يتضح مما سبق تعدد وتنوع مصادر المعلومات خلال العقدين الأخرين، حيث تتوالد المعلومات الزراعية وغير الزراعية وتتدفق عبر قنوات عديدة من خلال كثير من الأفراد والمؤسسات على مختلف مستوياتها، وقد حدد عدد من الباحثين العديد من التقسيمات لمصادر المعلومات الزراعية، حيث قسم "الخولى وآخرون" (١٩٨٤: ٣٣٣) المصادر التى يستمد منها الزراع معلوماتهم عن الأساليب العصرية إلى أربع قنوات، هى وسائل الإعلام الجماهيرية، والمصادر غير الرسمية، والمصادر التجارية، ومصادر الهيئات الحكومية وشبه الحكومية. فى حين أشار كلا من "بدران وحورية الخطيب" (١٩٩٦: ١٣٢) إلى أن مصادر المعلومات عن المستحدث تنقسم إلى هيئات زراعية، ومصادر شخصية، ومصادر جماهيرية. بينما ذكر "أندراوس" نقلاً عن الشبراوى (١٩٩٥: ١٣) أن مصادر المعلومات الزراعية المتاحة حاليا بمصر، هى مصادر حكومية كمركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة، والإدارات المركزية للإرشاد الزراعي، ومراكز الدعم الإعلامي، والمصادر الممثلة لتنظيمات غير حكومية ومنها إتحادات المنتجين والمصدرين الزراعيين.

ووضح "Rogers" (١٩٩٥: ١٣٧) أن المصادر تقسم تبعاً لدرجة انفتاحها على العالم الخارجي إلى: مصادر خارجية Cosmopolite وهى مصادر من خارج التنظيم الإجتماعي أو البيئة، ومصادر محلية Locality وهى مصادر من داخل التنظيم الاجتماعي وموجودة بالبيئة. كما أشارت شاهيناز طلعت (١٩٩٥: ٥٦) إلى أن المصدر نوعين الأول مصدر رسمي وهو المسئول عن المبادرة بالإتصال بحكم دوره المحدد والمعين كالمرشد الزراعي، والثاني مصدر غير رسمي وهو الذي يبادر بالإتصال ويؤثر في آراء واتجاهات غيره كالأقارب والجيران.

ويوجد تقسيم أخر لمصادر المعلومات قدمه كلا من " Shih & Evans " (١٩٩١: ٤) حيث ذكرا أنه يوجد ٢٣٥ مصدر يمكن تصنيفهم تحت الأنواع الثلاثة التالية: المصادر اللفظية ومنها الاخصائيون الإرشاديون، والمستشاريون الزراعيون، والمصادر المكتوبة ومنها المنشورات الإرشادية وغير

الإرشادية، ومقالات الصحف، والمصادر الإلكترونية ومنها شبكة الخدمات الإرشادية التعاونية بولاية ألينوى.

ويعتبر الأخصائيون أحد أهم الفئات التى تعمل داخل التنظيم الإرشادى الزراعى على مستوى الإدارات الزراعية، لأنهم يمثلون حلقة الوصل بين مختلف مصادر للمعلومات الزراعية وبين المرشدين الزراعيين على مستوى القرى. حيث ينظر كلاً من "عبد الوهاب، ومازن" (١٩٩٧: ٣) إلى مهمة الاخصائيين الإرشاديين على أنها فى جوهرها تنحصر فى ربط المرشديين الزراعيين بمصادر إنتاج وتسويق التكنولوجيا الزراعية المصرح بتدوالها للوقوف على أحدث توصياتها الفنية التطبيقية، وإبلاغ المشاكل الفنية التى يعانى منها الزراع إلى الجهات البحثية المتخصصة لإيجاد الحلول لها، بالإضافة إلى وضع وتنفيذ خطط تدريب المرشدين الزراعيين فى مجالهم الفنى، والإشتراك فى بعض الأنشطة الإرشادية الميدانية عن طريق العمل المباشر مع الباحثين والمرشدين.

ويوضح فريد (١٩٨٥: ٤٧) أنه يمكن تحديد بعض مهام وواجبات الأخصائيين فيما يلى: تزويد العاملين الإرشاديين أولاً بأول بمكتشفات العلم وإنجازاته التكنولوجية وكيفية تطبيقها لحل المشكلات الزراعية، والمشاركة فى تخطيط البرامج الإرشادية على المستويين القومى والإقليمى، ودراسة المشكلات التى تواجه العاملين الميدانيين والعمل على حلها، وتدريب المرشدين على الإستخدام الفعال للطرق والمعينات الإرشادية، والمساعدة فى إعداد المطبوعات والمعينات الإرشادية والمواد المكتوبة، وإعداد تقارير الانجاز التى تحتاج إليها كلا من إدارات الإرشاد الزراعى والبحث الزراعى، والمشاركة فى إجراء الدراسات والتقييمات المتصلة بالجانب الفنى فى تخصصه.

ومما لا شك فيه أن الدور الإرشادى المتمثل فى نقل المعلومات يتحقق من خلال العاملين على مختلف المستويات التنظيمية، حيث يتم نقل المعلومات من الأخصائيين إلى المرشدين الذين يقومون بدورهم بنقلها إلى الزراع، ويعتبر أخصائيوا محصول القمح من أهم فئات العاملين بالتنظيم الإرشادى نتيجة لما يقدموه من معلومات عن محصول لا يختلف أحد على أهميته الإسترائيجية، حيث أن أحد أهم شعارات وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى هو "القمح من أجل مصر" نتيجة لزيادة الطلب العالمى على القمح وإحتكار عدد محدود من الدول للفائض منه فى التجارة الدولية خاصة بعد تطبيق إتفاقية الجات، ونظراً لما يمثله هذا المحصول من أهمية وإرتباطه بالأمن الغذائى، فإن الحكومة تسعى إلى زيادة إنتاجه لزيادة نسبة الإعتماد على الذات وتقليل الواردات، حيث بلغت المساحة الكلية المنزرعة على مستوى الجمهورية ٢,٩٧٦ مليون فدان بمتوسط عام للإنتاجية ١٨,١٦ أردب/ فدان، (مركز البحوث الزراعية، مجلس بحوث الغذاء والزراعة والرى: ٢٠٠٤/٢٠٠٥: ١). ونتيجة لقيام الحكومة تحت ظروف برامج التعديل الهيكلى والإصلاح الاقتصادى بتعديل دور وزارة الزراعة إلى قيامها بالبحث والإرشاد وإجراء الدراسات الاقتصادية وبالتالى تغير دور الإرشاد عما كان عليه فى الماضى وتحوله من توفير مستلزمات الإنتاج إلى توفير المعلومات. وفى ضوء فيضان المعلومات وتعدد مصادرها فإن هذا البحث بصدد التعرف على مصادر معلومات أخصائيي محصول القمح، ولذا تتلخص المشكلة فى التساؤلات التالية: ماهى مصادر معلومات أخصائيي محصول القمح، وما هى الأهمية النسبية لهذه المصادر؟ وماهى العلاقة بين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر

المعلومات الزراعية وبين بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والمهنية؟ وماهى المعوقات التى تواجه أخصائيي محصول القمح فى حصولهم على المعلومات الزراعية من مصادرها المختلفة؟

الأهداف البحثية

١- تحديد مصادر المعلومات الزراعية التى يستخدمها أخصائيي محصول القمح، وأهميتها النسبية.
٢- تحديد العلاقة بين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، وعدد سنوات التعليم، وعدد سنوات العمل بوزارة الزراعة، وعدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعى، وعدد الدورات التدريبية عن محصول القمح، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة المشاركة فى المنظمات الإجتماعية، ودرجة وجود الإمكانيات والتسهيلات فى مقر العمل، ودرجة إستخدام الإمكانيات والتسهيلات فى مقر العمل، ودرجة مناسبة الإمكانيات والتسهيلات فى مقر العمل، ومكانة مهنة الإرشاد بين المهن الأخرى فى القرية.
٣- التعرف على المعوقات التى تواجه أخصائيي محصول القمح فى حصولهم على المعلومات الزراعية من مصادرها المختلفة.

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث فى أكبر ثلاث محافظات من حيث عدد أخصائيي محصول القمح على مستوى التقسيمات الإدارية الثلاثة لمحافظات جمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥، فكانت الشرقية من الوجه البحرى، والمنيا من مصر الوسطى، وقنا من مصر العليا.

وتمثلت شاملة البحث فى جميع أخصائيي محصول القمح بالمحافظات الثلاث والبالغ عددها ٨٢ أخصائي قمح موزعة كالتالى ٣٥، و٢٣، و٢٤ بمحافظات الشرقية والمنيا وقنا على التوالى. وتم إستخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع بيانات البحث، حيث تم إجراء الإختبار المبدئى لها بمقابلة ١٠ من أخصائيي القمح بمحافظة الجيزة، وتم جمع البيانات الميدانية خلال شهرى مايو ويونيه عام ٢٠٠٦.

وكانت خصائص شاملة المبحوثين كما هو موضح بالجدول رقم (١) كالتالى: أكثر من نصف المبحوثين (٥٢,٤٤%) تراوح سنهم من (٥٠-٥٩ سنة)، وما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٣,١٧%) كان عدد سنوات تعليمهم ١٦ سنة، وأكثر من نصف المبحوثين (٥٣,٦٦%) كان عدد سنوات عملهم بوزارة الزراعة (٢٤ سنة فأكثر)، وأكثر من ثلث المبحوثين (٣٩,٠٢%) كان عدد سنوات عملهم بالإرشاد الزراعى (٢٤ سنة فأكثر)، وثلاثة أخماس المبحوثين تقريباً (٥٩,٧٥%) كان عدد الدورات التدريبية التى حصلوا عليها عن محصول القمح (١-١٢ دورة)، وأكثر من نصف المبحوثين(٥٤,٨٨%) كانت مكانة الإرشاد بين المهن عالية (١-٣ درجة)، وما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثين بقليل (٦٢,٢٠%) لم يشاركوا بالعضوية فى أى من المنظمات الاجتماعية المدروسة، وذكر(٤٠,٢٤%) من المبحوثين أن الإمكانيات والتسهيلات فى العمل توجد بدرجة متوسطة (٥-٨ درجة)، وأكثر من نصف المبحوثين (٥٢,٤٤%) ذكروا أن الإمكانيات والتسهيلات فى العمل تستخدم

بدرجة متوسطة (١٢-٢٢ درجة)، وأكثر من ثلث المبحوثين (٣٦,٥٩%) ذكروا أن الإمكانيات والتسهيلات فى العمل مناسبة بدرجة متوسطة (١٢-٢٢ درجة)، وذكر(٤٥,١٢%) من المبحوثين ذكروا أن درجة الرضا الوظيفي متوسطة (٢٦-٣٢ درجة).

وقد أشتمل الإستبيان على ثلاثة أجزاء رئيسية أولها خاص بالمتغيرات المستقلة المدروسة لأخصائيي محصول القمح، وثانيها لتحديد مصادر المعلومات الزراعية التى يستخدمها هؤلاء الأخصائيون، وثالثها بتحديد المعوقات التى تؤثر على إستخدامهم وحصولهم على المعلومات من مختلف المصادر سواء أكانت تقدم المعلومات فى صورة لفظية أو مكتوبة أو من خلال الحاسب الآلى.

وقد تم قياس درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية المتعلقة بهذا المحصول والتى بلغ عددها خمسة عشر مصدراً للمعلومات مصنفة إلى ثلاث فئات، هى :١- مصادر لفظية وهى التى تقدم المعلومات فى صورة شفوية (لفظية)، وعددها سبعة مصادر، وتضم : (الباحثون-الرؤساء فى العمل- الزملاء الاخصائيون- البرامج الإذاعية الزراعية- البرامج التليفزيونية الزراعية- المدربون والمحاضرون- تجار الأسمدة والمبيدات).٢-مصادر مكتوبة وهى التى تقدم المعلومات فى صورة مكتوبة، وعددها خمسة مصادر، وتشتمل على: (النشرات الإرشادية- الكتب والمراجع- التقارير والتعليمات المكتوبة- المجلات والصفحات الزراعية بالجرائد- مطبوعات التدريب).٣-مصادر تعتمد على الحاسب الآلى (مصادر إلكترونية)، وعددها ثلاثة مصادر، وتتضمن هذه الفئة: (النظم الخبيرة – الإنترنت- شبكة ربط البحوث والإرشاد "فيركون")،- عن طريق عرض هذه المصادرعلى أخصائيي محصول القمح وسؤالهم عن تحديد المصادر التى يستخدمونها، ودرجة إستخدامهم لكل مصدر عن طريق مقياس مكون من أربعة أبعاد، هى كبيرة، ومتوسطة، وقليلة، ولا يستخدم، وإعطاء درجات ٣، ٢، ١، صفر على الترتيب، ثم تجميع الدرجات التى حصل عليها المبحوث فى كل مصدر لتحديد درجة إستخدامه لكل نوع من هذه المصادر.

المعالجة الكمية للبيانات

١- **السن:** تم إستخدام الرقم الخام الذى ذكره المبحوث، وقد تراوح المدى الفعلى لهذا المتغير بين (٣٠-٥٩ سنة)، بمتوسط حسابى قدره (٤٨,٧٨)، وإنحراف معيارى قدره (٦,٧٧).

٢- **عدد سنوات التعليم:** هى عدد سنوات التعليم الرسمى التى قضاها المبحوث للحصول على الدرجة العلمية، وقد تراوح المدى الفعلى لهذا المتغير بين (١٢-١٦ سنة)، بمتوسط حسابى قدره (١٤,٨٨)، وإنحراف معيارى قدره (١,٨١).

٣- **عدد سنوات العمل بوزارة الزراعة:** يقصد بها عدد السنوات التى قضاها المبحوث فى العمل فى وزارة الزراعة، وقد تراوح المدى الفعلى لهذا المتغير بين (٢-٣٧ سنة)، بمتوسط حسابى قدره (٢٣,١٧)، وإنحراف معيارى قدره (٧,٥٥).

٤- **عدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعى:** هى عدد السنوات التى قضاها المبحوث فى العمل بالإرشاد الزراعى، وقد تراوح المدى الفعلى لهذا المتغير بين (١-٣٠ سنة)، بمتوسط حسابى قدره (١٦,٦٢)، وإنحراف معيارى قدره (٨,٤٦).

٥- **عدد الدورات التدريبية عن محصول القمح:** تم إستخدام الرقم الخام الذى ذكره المبحوث، وقد تراوح المدى الفعلى لهذا المتغير بين (صفر- ٥٠ دورة)، بمتوسط حسابى قدره (١٠,٧٦)، وإنحراف معيارى قدره (١١,٨٢).

٦- **درجة مكانة الإرشاد الزراعى بين المهن الأخرى:** تم قياس مكانة مهنة الإرشاد بين المهن الأخرى من خلال تقدير الاخصائي وقيامه بتحديد درجة على المقياس المكون من ١٠ درجات، وهذه الدرجة تعبر عن رأيه لمكانة مهنة الإرشاد بين المهن، حيث تعتبر الدرجة العاشرة أعلى الدرجات للمهنة، فى حين تعتبر الدرجة الأولى أقلها. وقد تراوح المدى الفعلى لهذا المتغير بين (١- ٩ درجة)، بمتوسط حسابى قدره (٣,١٢)، وإنحراف معيارى قدره (٢,٢٢).

٧- **درجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية:** تم تحديد درجة المشاركة من خلال عرض قائمة من المنظمات التى يحتمل أن يشترك الأخصائي فى عضويتها، وهى جمعية تنمية المجتمع، والنادى الريفى، والمجلس المحلى القروى، والمجلس المحلى للمركز، وحزب سياسى، ويوجد أمام كل منظمة مستويات مختلفة العضوية ، بالإضافة إلى درجة المشاركة فى الأنشطة والإجتماعات لهذه المنظمات، وتم حساب درجة عضوية الأخصائي فى المنظمات بجمع الدرجات التى حصل عليها، وقد تم إعطاء الدرجات التالية لمستويات العضوية عضو عادى(١)، وعضو مجلس إدارة(٢)، أما درجات حضور الأنشطة والإجتماعات فقد كانت دائماً(٣) درجات، واحيانا (٢) درجة، ونادراً (١) درجة. وقد تراوح المدى الفعلى لهذا المتغير بين (صفر- ٢٠ درجة)، بمتوسط حسابى قدره (٢,٢٦)، وإنحراف معيارى قدره (٣,٧٩).

٨- **درجة وجود الإمكانيات والتسهيلات فى العمل:** تم تحديد هذه الدرجة من خلال التعرف على وجود مجموعة من التسهيلات والإمكانيات التى تسهل من عمل الأخصائي والبالغ عددها أحد عشر والمتمثلة فى: مكان اجتماعات، ومكتب للأخصائي، ومكبر صوت (ميكروفون)، وجهاز عرض (بروجكتور)، وسبورة، وفيديو، وتليفون، وتليفزيون، ومسجل شرائط كاسيت، ورداىو، وكمبيوتر(حاسب آلى). وتم إعطاء درجة واحدة فى حالة تواجد أى من هذه الإمكانيات أو التسهيلات، وصفر إذا لم توجد، وتعبر درجة وجود الإمكانيات والتسهيلات فى مقر عمل الأخصائي عن مجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث، وقد تراوح المدى الفعلى لهذا المتغير بين (صفر- ١١ درجة)، بمتوسط حسابى قدره (٦,٤٦)، وإنحراف معيارى قدره (٣,١٨).

٩- **درجة إستخدام الإمكانيات والتسهيلات فى العمل:** تم قياس هذا المتغير من خلال التعرف على درجة إستخدام الإمكانيات والتسهيلات التى تسهل من عمل الأخصائي والبالغ عددها أحد عشر والسابق ذكرها. وكانت الإجابات واحدة من ثلاث إستجابات هى: دائما(٣)، واحيانا(٢)، ونادراً(١)، وتعبر درجة إستخدام هذه الإمكانيات والتسهيلات فى مقر عمل الأخصائي عن مجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث، وقد تراوح المدى الفعلى لهذا المتغير بين (١١- ٣٣ درجة)، بمتوسط حسابى قدره(١٥,٨٨)، وإنحراف معيارى قدره (٨,٢٧).

١٠- **درجة مناسبة الإمكانيات والتسهيلات فى العمل:** تم قياس هذا المتغير من خلال التعرف على درجة مناسبة الإمكانيات والتسهيلات التى تسهل من عمل الأخصائي والبالغ عددها أحد عشر

والسابق ذكرها. وكانت الإجابات واحدة من ثلاث إستجابات هى: مناسبة(٣)، ومناسبة لحد ما(٢)، وغير مناسبة(١)، وتعبر درجة مناسبة هذه الإمكانيات والتسهيلات فى مقر عمل الأخصائي عن مجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث، وقد تراوح المدى الفعلى لهذا المتغير بين (١١-٣٣ درجة)، بمتوسط حسابى قدره(١٦,٥٢)، وإنحراف معيارى قدره (٩,١٢).

١١- **درجة الرضا الوظيفي:** تم إستخدام مقياس سبق إستخدامه فى دراسة (نجم: ٢٠٠٤)، والمكون من أربعة عشر عبارة توضح اتجاهه نحو بعض مكونات الرضا الوظيفي والمتمثلة فى الرضا عن فرص الترقى، والرضا عن العلاقة بالزملاء، والرضا عن العلاقة بالرؤساء، والرضا عن الدخل، والرضا عن ظروف العمل، ويجيب عليها المبحوث فى واحد من ثلاث استجابات أعطيت درجات رقمية كما يلى : موافق(٣)، وموافق لحد ما(٢)، وغير موافق(١) بالنسبة للعبارات الايجابية وتعكس هذه الدرجات للعبارات السلبية، وقد بلغ الحد الاعلى للدرجة على هذا المقياس ٤٢ درجة وأقلها ١٤ درجة، ويتم حساب درجة الرضا الوظيفي من خلال مجموع الدرجات التى يحصل عليها المبحوث. وقد تراوح المدى الفعلى لهذا المتغير بين (١٩-٤٠ درجة)، بمتوسط حسابى قدره(٣١,٩٣)، وإنحراف معيارى قدره (٥,٠٨).

وإعتمد فى عرض وتحليل بيانات البحث على التكرارت، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، والمتوسط المرجح. كما تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين المتغير التابع.

النتائج ومناقشتها

مصادر معلومات أخصائيي محصول القمح

توضح بيانات الجدول رقم (٢) أن النشرات الإرشادية – كأحد المصادر التى تقدم المعلومات فى صورة مكتوبة- كانت أكثر مصادر المعلومات المدروسة تكراراً، من حيث درجة الإستخدام من قبل أخصائيي محصول القمح، حيث ذكر ثلاثة أرباع المبحوثين تقريباً (٧٤,٣٩%) أنهم يستخدمونها بدرجة كبيرة. وجاء الباحثون – كأحد المصادر التى تقدم المعلومات فى صورة شفوية- فى الترتيب الثانى، حيث ذكر أكثر من نصف المبحوثين(٥٦,٠٩%) أنهم يستخدموا هذا المصدر بدرجة كبيرة، وجاء فى الترتيب الثالث الرؤساء فى العمل – كأحد المصادر التى تقدم المعلومات فى صورة شفوية، حيث ذكر ما يقرب من نصف المبحوثين(٤٨,٧٨%) أنهم يستخدموا هذا المصدر بدرجة كبيرة، وجاء فى الترتيب الرابع الزملاء الأخصائيون، حيث بين أيضاً ما يقرب من نصف المبحوثين(٤٨,٧٨%) أنهم يستخدموا هذا المصدر بدرجة كبيرة، واحتل المدربون والمحاضرون الترتيب الخامس، حيث ذكر (٣٧,٨٠%) من المبحوثين أنهم يستخدموا هذا المصدر بدرجة كبيرة، وجاءت التقارير والتعليمات المكتوبة فى المرتبة السادسة، وذكر ما يقرب من ثلث المبحوثين(٣٠,٤٨%) أنهم يستخدموا هذا المصدر بدرجة كبيرة، وجاءت مطبوعات التدريب فى المرتبة السابعة، وذكر ما يقرب من ربع المبحوثين(٢١,٩٤%) أنهم يستخدموا هذا المصدر بدرجة كبيرة، وجاءت البرامج الإذاعية الزراعية فى المرتبة الثامنة، وذكر ما يقرب من ربع المبحوثين(٢١,٩٤%) أنهم يستخدموا هذا المصدر بدرجة كبيرة، وجاءت الكتب والمراجع

فى المرتبة التاسعة، وذكر حوالى خمس المبحوثين(١٩,٥١%) أنهم يستخدموا هذا المصدر بدرجة كبيرة، وجاءت البرامج التليفزيونية الزراعية فى المرتبة العاشرة، وذكر (١٧,٠٧%) من المبحوثين أنهم يستخدموا هذا المصدر بدرجة كبيرة.

وتظهر بيانات نفس الجدول أن كل من تجار الأسمدة والمبيدات، والإنترنت، وشبكة ربط البحوث والإرشاد (فيركون) هم أقل المصادر فى الفئات الثلاث المدروسة التى يستخدمها أخصائيوا محصول القمح، حيث ذكر (٧١,٩٥%)، و(٦٨,٢٩%)، و(٦٧,٠٧%) من المبحوثين على التوالى أنهم لا يستخدمونها كمصدر للمعلومات.

العلاقة بين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

العلاقة بين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية الشفوية"اللفظية" (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

توضح بيانات الجدول رقم (٣) وجود علاقة إرتباطية طردية بين عدد الدورات التدريبية عن محصول القمح، وبين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية الشفوية، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد تعرض أخصائيي محصول القمح للعديد من المصادر التى تقدم المعلومات فى صورة شفوية، مما ينعكس على زيادة إستخدامه لهذه المصادر بعد إنتهاء عقد هذه الدورات، ووجود علاقة إرتباطية طردية بين درجة الرضا الوظيفي، وبين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية الشفوية، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة درجة رضا أخصائي محصول القمح عن وظيفته تؤدى به إلى بذل أقصى ما يمكنه للحصول على كل ما هو جديد من معلومات وممارسات متعلقة بهذا المحصول، مما يترتب عليه إستخدام أكبر عدد ممكن من المصادر الشفوية، ووجود علاقة إرتباطية عكسية بين درجة مكانة مهنة الإرشاد بين المهن فى القرية، وبين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية الشفوية "اللفظية".

العلاقة بين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية المكتوبة (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى وجود علاقة إرتباطية طردية بين عدد الدورات التدريبية عن محصول القمح وبين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية المكتوبة. وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد تعرض أخصائيي محصول القمح للعديد من المصادر التى تقدم المعلومات فى صورة مكتوبة، مما ينعكس على زيادة إستخدامه لهذه المصادر بعد إنتهاء عقد هذه الدورات.

- وجود علاقة إرتباطية طردية بين درجة مناسبة الإمكانيات والتسهيلات فى مقر العمل وبين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية المكتوبة. وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة درجة مناسبة الإمكانيات والتسهيلات فى مقر العمل تيسر على الأخصائي الإحتفاظ والإطلاع والحصول على المعلومات من المصادر التى تقدم المعلومات فى صورة مكتوبة.

العلاقة بين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية التى تعتمد على الحاسب الآلى "الإلكترونية" (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

تظهر بيانات الجدول رقم (٣) ما يلى: - وجود علاقة إرتباطية طردية بين عدد الدورات التدريبية عن محصول القمح وبين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية الإلكترونية. وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد تعرض أخصائيي محصول القمح للعديد من المصادر التى تعتمد على الحاسب الآلى، مما ينعكس على زيادة إستخدامه لهذه المصادر بعد إنتهاء عقد هذه الدورات.

- وجود علاقة إرتباطية طردية بين كلا من درجة وجود الإمكانيات والتسهيلات فى مقر العمل، ودرجة مناسبة الإمكانيات والتسهيلات فى مقر العمل وبين درجة إستخدام أخصائيي محصول القمح لمصادر المعلومات الزراعية الإلكترونية. وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة درجة وجود ومناسبة الإمكانيات والتسهيلات فى مقر العمل تيسر على الأخصائي الإحتفاظ والإطلاع والحصول على المعلومات من المصادر التى تقدم المعلومات فى صورة مكتوبة.

المعوقات التى تواجه أخصائيي محصول القمح فى حصولهم على المعلومات الزراعية من مصادرها المختلفة.

تم التعرف على المعوقات التى تواجه أخصائيي محصول القمح فى حصولهم على المعلومات الزراعية من كل مصدر من المصادر الخمسة عشر المدروسة وفقاً لكل فئة من الفئات الثلاث من خلال التكرار والنسبة المئوية التى حسبت وفقاً لإجمالى شاملة البحث، وهى ٨٢ أخصائي. ويوضح الجدول رقم (٤) أن البرامج التليفزيونية الزراعية كانت أكثر المصادر اللفظية التى يواجه أخصائيي القمح معوقات فى الحصول على المعلومات الزراعية منها، وتمثلت هذه المعوقات فى قلة عدد هذه البرامج، وعدم مناسبة أوقات إذاعتها لإجراء مختلف العمليات الزراعية المتعلقة بإنتاج محصول القمح، وعدم إنتظام إذاعتها، حيث ذكر ذلك (٧٦,٨٣%)، و(٧٥,٦١%)، و(٧٤,٣٩%) على التوالي.

كما يظهر الجدول رقم (٥) أن مطبوعات التدريب كانت أكثر المصادر المكتوبة التى يواجه أخصائيي القمح معوقات فى الحصول على المعلومات الزراعية منها، وقد تمثلت هذه المعوقات فى عدم وجود مطبوعات لغالبية الدورات أو نسخ منها بالإدارت الزراعية، وقلة الدورات التدريبية، حيث ذكر ذلك (٧٤,٣٩%)، و(٦٧,٠٧%) على التوالي، وجاءت النشرات الإرشادية فى الترتيب التالي بين المصادر المكتوبة والتى يواجه أخصائيي القمح معوقات فى الحصول على المعلومات الزراعية منها، وتمثلت هذه المعوقات فى عدم توافرها فى الوقت المناسب، وأشار إلى ذلك (٥٩,٧٦%) من الأخصائيين.

ويشير أيضاً الجدول رقم (٦) إلى أن شبكة ربط البحوث بالإرشاد(فيركون) كانت أكثر المصادر الإلكترونية التى يواجه أخصائيي القمح معوقات فى الحصول على معلومات منها، وتمثلت هذه المعوقات فى عدم وجود حاسب آلى، وعدم معرفة كيفية إستخدام هذا المصدر، حيث ذكر ذلك (٧٣,١٧%)، و(٧٠,٧٣%) على التوالي، وجاء الإنترنت فى الترتيب الثاني بين المصادر الإلكترونية

التى يواجه أخصائيي القمح معوقات فى الحصول على معلومات منها، وتمثلت هذه المعوقات فى عدم معرفة كيفية إستخدام هذا المصدر، وأشار إلى ذلك (٦٩,٥١%) من الأخصائيين.

ومن العرض السابق لنتائج البحث يمكن إيجاز فوائده التطبيقية على النحو التالى:

- أهتمام المسئولين بالجهاز الإرشادى بالتركيز على المصادر التى يستقى منها أخصائيي محصول القمح معلوماتهم الزراعية.
- توفير المزيد من النشرات الإرشادية بأعداد كافية لأخصائيي محصول القمح فى أوقات تتناسب مع أوقات إجراء العمليات الزراعية لمحصول القمح.
- زيادة عدد الدورات التدريبية لأخصائيي محصول القمح مع ضرورة توفير مطبوعات تلك الدورات فى الإدارات الزراعية.
- توفير المزيد من أجهزة الحاسب الآلى لأخصائيي محصول القمح فى مقر عملهم للاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية الإلكترونية وخاصة شبكة ربط البحوث بالإرشاد (الفيركون).
- الاهتمام بالتدريب على استخدام الحاسب الآلى والانترنت، وأعتباره ضرورة حيوية تمشياً فى العصر الحالى.
- تكرار إذاعة البرامج التليفزيونية وإنتظامها فى أوقات مناسبة لأخصائيي محصول القمح وخاصة فى وقت إجراء وزراعة وحصاد القمح.

المراجع

١- أبو السعود، خيرى حسن(١٩٨٨): **الإرشاد الزراعى**، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية العربية اليمنية.

٢- أثرتون، بولين(١٩٩٦): **مراكز المعلومات وتنظيمها وإدارتها وخدماتها**، ترجمة حشمت قاسم، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

٣- الخولى،حسين زكى، والشاذلى، محمد فتحى، وفتحى، شادية(١٩٨٤): **الإرشاد الزراعى**، الصقر للصحافة والنشر، الاسكندرية.

٤- الطنوبى، محمد عمر(١٩٩٥): **نظريات الاتصال**، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية.

٥- العادلى، أحمد السيد(١٩٧١): **أساسيات علم الإرشاد الزراعي**، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

٦- أندرواس، مكرم شفيق(١٩٩٥): **دراسة تحليلية لمصادر المعلومات الزراعية لدى زراع مركز ادكو في محافظة البحيرة**، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

٧- بدران، شكرى محمد، وحورية كامل الخطيب(١٩٩٦): **نشر وتبنى المستحدثات الزراعية**، دليل منهجية العمل الإرشادي للمرشدين الزراعيين، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، الجيزة.

٨- حمدى، محمد(١٩٧٩): **مجتمع المعلومات ومجتمع التنمية**، مجلة تنمية المجتمع، العداد الرابع، مؤسسة فريدريش أيبرت، القاهرة.

٩- رشتى، جيهان أحمد(١٩٩٦): **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، دار الفكر العربى، القاهرة .

١٠-روجز، أفريت(١٩٦٢): **الأفكار المستحدثة وكيف تنتشر**، ترجمة سامى ناشد، عالم الكتب، القاهرة.

١١- سويلم ، محمد نسيم(١٩٩٧): **الإرشاد الزراعى**، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.

١٢- شاكر، محمد حامد(٢٠٠٠): **نظم المعلومات الإرشادية التسويقية الزراعية**، الدورة التدريبية الخاصة بمجال الإرشاد التسويقى الزراعى، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

١٣- طلعت، شاهيناز(١٩٩٥): **وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية**، مكتبة الأنجلو المصرية الطبعة الثالثة.

١٤- عبد الغفار، عبد الغفار طه(١٩٧٥): **الإرشاد الزراعى بين الفلسفة والتطبيق**، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

١٥- عبد الوهاب، عبد الصبور أحمد، ومحمد حسين مازن(١٩٩٧): **الاخصائيون الإرشادين S.M.S** قسم بحوث التنظيم والتدريب الإرشادى، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

١٦- عفيفى، أسامة دسوقى حسن(١٩٩٦): **دراسة للمجلة الزراعية كمصدر لمعلومات المهندسين الزراعيين بقرى محافظة الجيزة**، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

١٧- عمر، أحمد محمد، وآخرون(١٩٧٣): **المرجع فى الإرشاد الزراعى**، دار النهضة العربية ، القاهرة.

١٨- لنكستر، وستان(١٩٩٠): **مصادر المعلومات الازمة لتعزيز الإرشاد والتدريب الزراعى**، سوانسون الإرشاد الزراعى (دليل مرجعى)، الطبعة الثانية، منظمة الأغذية والزراعة الامم المتحدة، روما، إيطاليا.

١٩- مركز البحوث الزراعية، ومجلس بحوث الغذاء والزراعة والرى(٢٠٠٥): **تقرير عن الحملة القومية للنهوض بمحصول القمح**، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا.

٢٠- فريد، محمد أحمد(١٩٨٥): **الإدارة الإرشادية، أساسيات فى التعليم الإرشادى الزراعى**، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

٢١- نجم، عماد الحسينى على (٢٠٠٤): **مصادر معلومات المرشدين الزراعيين فى مصر**، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

22- Rogers, E. M. 1995. Diffusion of Innovations, 4th Edition the Free Press. New York, U.S.A

23- Shih,W.Y. and J.F. Evans. 1991. Where Field Staff Get Information : Volume 29 Number 3 .http:/www.joe.org

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات المدروسة ن = ٨٢

المتغيرات	عدد	%	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- **السن:** أقل من ٤٠ سنة	٨	٩,٧٦	٤٨,٧٨	٦,٧٧
٤٠- ٤٩ سنة	٣١	٣٧,٨٠		
أكثر من ٤٩ سنة	٤٣	٥٢,٤٤		
٢- **عدد سنوات التعليم:** مؤهل متوسط (١٢ سنة)	٢٢	٢٦,٨٣	١٤,٨٨	١,٨١
مؤهل عالى (١٦سنة)	٦٠	٧٣,١٧		
٣- **عدد سنوات العمل بوزارة الزراعة:** أقل من ١٣ سنة	٧	٨,٥٤	٢٣,١٧	٧,٥٥
١٣- ٢٣ سنة	٣١	٣٧,٨٠		
أكثر من ٢٣ سنة	٤٤	٥٣,٦٦		
٤- **عدد سنوات العمل بالإرشاد:** أقل من ١١ سنة	٢٢	٢٦,٨٣	١٦,٦٢	٨,٤٦
١١- ٢٠ سنة	٣٢	٣٩,٠٢		
أكثر من ٢٠ سنة	٢٨	٣٤,١٥		
٥- **عدد الدورات التدريبية عن القمح:** لم يحصل على دورات	٥	٦,١٠	١٠,٧٦	١١,٨٢
١-١٢ دورة	٤٩	٥٩,٧٥		
١٣-٢٤ دورة	١٨	٢١,٩٥		
٢٥ دورة فأكثر	١٠	١٢,٢٠		
٦- **درجة مكانة مهنة الإرشاد بين المهن فى القرية:**			٣,١٢	٢,٢٢
منخفضة (١-٣ درجة)	٤٥	٥٤,٨٨		
متوسطة (٤-٦ درجة)	٣١	٣٧,٨٠		
عالية (٧ درجة فأكثر)	٦	٧,٣٢		
٧- **درجة العضوية فى المنظمات الاجتماعية:** لم يشارك	٥١	٦٢,٢٠	٢,٢٦	٣,٧٩
درجة قليلة (١- ٥ درجة)	١٧	٢٠,٧٣		
درجة متوسطة (٦-١٠ درجة)	١٠	١٢,٢٠		
درجة كثيرة (١١ درجة فأكثر)	٤	٤,٨٧		
٨-**درجة وجود الإمكانيات والتسهيلات فى العمل:**			٦,٤٦	٣,١٨
درجة قليلة (١- ٤ درجة)	٢٣	٢٨,٠٥		
درجة متوسطة (٥-٨ درجة)	٣٣	٤٠,٢٤		
درجة كثيرة (٩ درجة فأكثر)	٢٦	٣١,٧١		
٩-**درجة إستخدام الإمكانيات والتسهيلات فى العمل:**			١٥,٨٨	٨,٢٧
درجة صغيرة (١- ١١ درجة)	١٩	٢٣,١٧		
درجة متوسطة (١٢-٢٢ درجة)	٤٣	٥٢,٤٤		
درجة كبيرة (٢٣ درجة فأكثر)	٢٠	٢٤,٣٩		
١٠-**درجة مناسبة الإمكانيات والتسهيلات فى العمل:**			١٦,٥٢	٩,١٢
درجة منخفضة (١- ١١ درجة)	٢٤	٢٩,٢٧		
درجة متوسطة (١٢-٢٢ درجة)	٣٠	٣٦,٥٩		
درجة عالية (٢٣ درجة فأكثر)	٢٨	٣٤,١٤		
١١-**درجة الرضا الوظيفي:** درجة ضعيفة (١٩- ٢٥ درجة)	١٠	١٢,٢٠	٣١,٩٣	٥,٠٨
درجة متوسطة (٢٦-٣٢ درجة)	٣٧	٤٥,١٢		
درجة كثيرة (٣٣ درجة فأكثر)	٣٥	٤٢,٦٨		

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة الإستخدام لمصادر المعلومات الزراعية ن = ٨٢

أنواع المصادر	المصادر	درجة الإستخدام								الدرجة المتوسطة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		منخفضة		لا			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
مصادر تقدم معلومات فى صورة شفوية (لفظية)	الباحثون	٤٦	٥٦,٠٩	٢٨	٣٤,١٥	٦	٧,٣٢	٢	٢,٤٤	٢,٤٤	٢
	الرؤساء فى العمل	٤٠	٤٨,٧٨	٣٤	٤١,٤٦	٨	٩,٧٦	٠	٠	٢,٣٩	٣
	الزملاء الاخصائيون	٤٠	٤٨,٧٨	٣٣	٤٠,٢٤	٩	١٠,٩٨	٠	٠	٢,٣٨	٤
	البرامج الإذاعية الزراعية	١٨	٢١,٩٤	٢٩	٣٥,٣٧	٢٥	٣٠,٤٩	١٠	١٢,٢٠	١,٧٦	٨
	البرامج التليفزيونية الزراعية	١٤	١٧,٠٧	٣٦	٤٣,٩٠	٢٧	٣٢,٩٣	٥	٦,١٠	١,٧٢	١٠
	المدربون والمحاضرون	٣١	٣٧,٨٠	٣٦	٤٣,٩٠	١١	١٣,٤٢	٤	٤,٨٨	٢,١٥	٥
	تجار الأسمدة والمبيدات	٤	٤,٨٨	٣	٣,٦٦	١٦	١٩,٥١	٥٩	٧١,٩٥	٠,٤٢	١٥
مصادر تقدم معلومات فى صورة مكتوبة	النشرات الإرشادية	٦١	٧٤,٣٩	١٦	١٩,٥١	٢	٢,٤٤	٣	٣,٦٦	٢,٦٥	١
	الكتب والمراجع	١٦	١٩,٥١	٣٨	٤٦,٣٤	١٩	٢٣,١٧	٩	١٠,٩٨	١,٧٤	٩
	تقارير وتعليمات مكتوبة	٢٥	٣٠,٤٨	٣٠	٣٦,٥٩	٢١	٢٥,٦١	٦	٧,٣٢	١,٩٠	٦
	المجلات والصفحات الزراعية بالجرائد	١٤	١٧,٠٧	٣٠	٣٦,٥٩	٢٤	٢٩,٢٣	١٤	١٧,٠٧	١,٥٤	١١
	مطبوعات التدريب	١٨	٢١,٩٤	٣٧	٤٥,١٣	١٩	٢٣,١٧	٨	٩,٧٦	١,٧٩	٧
مصادر تعتمد على الحاسب الآلى	النظم الخبيرة	٨	٩,٧٦	١٦	١٩,٥١	١٠	١٢,٢٠	٤٨	١٨,٥٣	٠,٨١	١٢
	الانترنت	٤	٤,٨٨	١٠	١٢,٢٠	١٢	١٤,٦٣	٥٦	٦٨,٢٩	٠,٥٤	١٤
	شبكة ربط البحوث بالإرشاد	٩	١٠,٩٨	٥	٦,١٠	١٣	١٥,٨٥	٥٥	٦٧,٠٧	٠,٦١	١٣

جدول ٣. قيم معامل الارتبـــاط البســـيط بين درجـــة إستخدام المبحوثين للمصادر وبين المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط		
	المصادر اللفظية	المصادر المكتوبة	المصادر الإلكترونية
١- السن	٠,٠٤٨	-٠,١٣٨	-٠,٠٨٥
٢- عدد سنوات التعليم	٠,٠٣١	-٠,٠٣٨	-٠,٠٧٣
٣- عدد سنوات العمل بوزارة الزراعة	-٠,٠٣٧	-٠,٠٧٦	-٠,٠٤٨
٤- عدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعى	٠,٠٦٣	-٠,٠٣٩	-٠,٠٨٤
٥- عدد الدورات التدريبية عن محصول القمح	٠,٤٨٠	٠,٣١٥	٠,٢٢٦
٦- درجة مكانة مهنة الإرشاد بين المهن فى القرية	-٠,٢٩٢	-٠,١١٥	-٠,١٨٩
٧- درجة العضوية فى المنظمات الاجتماعية	٠,٠٧٠	٠,٠٣١	٠,٠٨٣
٨- درجة وجود الإمكانيات والتسهيلات فى مقر العمل	٠,٠٢٣	٠,١١٥	٠,٢٤٨
٩- درجة إستخدام الإمكانيات والتسهيلات فى مقر العمل	٠,٠٢٤	٠,٠٩٢	٠,١٨٨
١٠- درجة مناسبة الإمكانيات والتسهيلات فى مقر العمل	٠,٠٨١	٠,٢١٨	٠,٢٢٣
١١- درجة الرضا الوظيفي	٠,٢٤٤	٠,١٩٤	٠,٣٢٦

جدول ٤. المعوقات التى تؤثر على حصول المبحوثين على المعلومات الزراعية عن محصول القمح من المصادر التى تقدم المعلومات بصورة شفوية (لفظية) ن = ٨٢

المصادر التى تقدم المعلومات بصورة شفوية (لفظية)		التكرار	%	الترتيب
الباحثون	١- بعد مقر عمل الأخصائي عن مراكز البحوث	٥٣	٦٤,٦٣	٤
	٢- عدم وجودهم باستمرار	٣٨	٤٦,٣٤	١١
	٣- صعوبة الاتصال بهم	٤٠	٤٨,٧٨	٩
	٤- عدم معرفة أماكن ومواعيد تواجدهم	٣١	٣٧,٨٠	١٣
	٥- عدم وجود علاقة تنظيمية مباشرة بين الباحث والأخصائي	٣٦	٤٣,٩٠	١٢
	٦- قلة الزيارات الميدانية	٢٠	٢٤,٣٩	١٦
الرؤساء فى العمل	٧- هم غير اكفاءة	١٦	١٩,٥١	١٧
	٨- عدم درايتهم بالمعلومات	١٨	٢١,٩٥	١٨
	٩- عدم القيام بالمتابعة	٢٦	٣١,٧١	١٤
الزملاء الاخصائيون	١٠- قلة خبراتهم ومعلوماتهم	٢٥	٣٠,٤٩	١٥
	١١- عدم وجود حافز مادى للعمل والبحث عن المعلومة	٣٩	٤٧,٥٦	١٠
البرامج الإذاعية الزراعية	١٢- عدم انتظام مواعيد إذاعتها	٥١	٦٢,٢٠	٥
	١٣- قلة عددها	٥٠	٦١,٠٠	٦
	١٤- عدم جدية أغلبها	٤٢	٥١,٢٢	٨
البرامج التليفزيونية الزراعية	١٥- أوقات إذاعتها غير مناسبة	٦٢	٧٥,٦١	٢
	١٦- قلة عددها	٦٣	٧٦,٨٣	١
	١٧- عدم إنتظام إذاعتها	٦١	٧٤,٣٩	٣
المدربون والمحاضرون	١٨- قلة عدد الدورات التدريبية	٥٣	٦٤,٦٣	٤
	١٩- صعوبة الاتصال بهم	٤٧	٥٧,٣٢	٧

جدول ٥. المعوقات التى تؤثر على حصول المبحوثين على المعلومات الزراعية عن محصول القمح من المصادر التى تقدم المعلومات بصورة مكتوبة ن = ٨٢

المصادر التى تقدم المعلومات بصورة مكتوبة		التكرار	%	الترتيب
النشرات الإرشادية	١- قلة عددها	٣٩	٤٧,٥٦	١٢
	٢- عدم توافرها فى الوقت المناسب	٤٩	٥٩,٧٦	٣
	٣- عدم توزيعها بشكل منتظم	٤٢	٥١,٢٢	٩
الكتب والمراجع	٤- صعوبة الحصول عليها	٣٧	٤٥,١٢	١٤
	٥- أرتفاع أسعارها	٤١	٥٠,٠٠	١٠
	٦- عدم توافر وقلة الكتب والمراجع الزراعية	٤٤	٥٣,٦٦	٧
	٧- عدم وجود مكتبة بالإدراة الزراعية	٤٥	٥٤,٥٨	٦
التقارير والتعليمات المكتوبة	٨- تضارب أغلبها	٣٨	٤٦,٣٤	١٣
	٩- عدم وضوحها بشكل كافى	٤٠	٤٨,٧٨	١١
	١٠- عدم إحتوائها على معلومات فنية جيدة ومفيدة	٣٦	٤٣,٩٠	١٥
المجلات والصفحات الزراعية بالجرائد	١١- صعوبة الحصول عليها	٤٤	٥٣,٦٦	٧
	١٢- قلة عددها	٤٦	٥٦,١٠	٥
	١٣- سطحية الموضوعات المطروحة فيها	٤٧	٥٧,٣٢	٤
مطبوعات التدريب	١٤- صعوبة الحصول عليها	٤٣	٥٢,٤٠	٨
	١٥- قلة عدد الدورة التدريبية	٥٥	٦٧,٠٧	٢
	١٦- عدم وجود مطبوعات لغالبية الدورات أو نسخ منها بالإدارات الزراعية	٦١	٧٤,٣٩	١

جدول ٦. المعوقات التى تؤثر على حصول المبحوثين على المعلومات الزراعية عن محصول القمح من المصادر التى تعتمد على الحاسب الآلى (الإلكترونية) ن = ٨٢

المصادر التى تعتمد على الحاسب الآلى (الإلكترونية)		التكرار	%	الترتيب
النظم الخبيرة	١- عدم المعرفة بهذا المصدر	٥٣	٦٤,٦٣	٧
	٢- عدم وجود حاسب آلى	٤٦	٥٦,١٠	٩
	٣- عدم إمكانية الحصول عليها	٤٧	٥٧,٣٢	٨
	٤- عدم وجود دورات تدريبية عليها	٥٦	٦٨,٢٩	٤
الانترنت	٥- عدم وجود حاسب آلى	٥٥	٦٧,٠٧	٥
	٦- عدم توافر الإمكانيات فى المراكز الإرشادية	٥٤	٦٥,٨٥.	٦
	٧- عدم المعرفة بهذا المصدر	٥٧	٦٩,٥١	٣
شبكة ربط البحوث بالإرشاد (الفيركون)	٨- عدم المعرفة بهذا المصدر	٥٨	٧٠,٧٣	٢
	٩- عدم وجود حاسب آلى	٦٠	٧٣,١٧	١

AGRICULTURAL INFORMATION SOURCES FOR WHEAT CROP SPECIALISTS IN EGYPT

NEGM, E.E.A.[1], T. M.A.EL-FESHAWY[1] AND SAHAR A.M.HIKEL[2]

1. *Agricultural Extension and Rural Development Research Institute A.R.C.*
2. *Faculty of Agriculture, Cairo University*

(Manuscript received 15 January 2007)

Abstract

The main objectives of this study were:

-To determine the Agricultural Information Sources for Wheat Crop Specialists (WCS) in Egypt and their relative importance.

-To determine the relationships between degrees of using Agricultural
Information Sources of (WCS) and some to independent variables,

-To identify the constraints facing (WCS) to obtain agricultural information from different sources.

The study was conducted in three governorates of A.R.E. These governorates were El Sharkia, El Menia and Qina.

Data were collected form 80 wheat specialists by personal interviews in May and June 2006 using a pre-tested questionnaire for achieving the purposes of the study.

Percentages, Range, Frequencies, Arithmetic mean, Standard deviation, and Pearson's correlation coefficient were used for data presentation and analysis.

The most important results of the study could be summarized as follows:

- Extension Pamphlets were the most important of information sources for (WCS) as a written source, while the traders of inputs were using nearly as a verbal source.
- Relationship were found between the total degrees of use three types of Agricultural Information Sources of (WCS) and number of training courses about wheat
- Shortage of T.V. programs were the most important constraints facing (WCS) for using sources of information, lack of handouts were delivered to trainees, unavailability of computers was the most important constraint facing (WCS) in using of Electronic sources.